

المؤتمر العام

GC(53)/1/Add.1

Date: 9 July 2009

General Distribution

Arabic

Original: English

الدورة العادية الثالثة والخمسون

جدول الأعمال المؤقت

بند تكميلي مطلوب إدراجه في جدول الأعمال المؤقت

- ١- في ١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٩، تلقى المدير العام طلباً مقدّماً من سفير الجمهورية العربية السورية نيابة عن الدول العربية الأعضاء في الوكالة الدولية للطاقة الذرية، لإدراج بند عنوانه "القدرات النووية الإسرائيلية" في جدول أعمال دورة المؤتمر العام العادية الثالثة والخمسين (٢٠٠٩).
- ٢- وعملاً بالنظام الداخلي للمؤتمر العام، يُدرج هذا البند بمقتضى هذه الوثيقة في قائمة تكميلية ستعّم في موعد غايته ٢٤ آب/أغسطس ٢٠٠٩. ومرفق طيه الرسالة الواردة من سفير الجمهورية العربية السورية والمذكرة الإيضاحية المصاحبة لها بشأن إدراج هذا البند.
- ٣- ويُقترح أن ينظر المكتب في أن يأتي ترتيب هذا البند تالياً للبند ٢١ من جدول الأعمال المؤقت وأن يناقش في الجلسة العامة.

Mission
der Liga der Arabischen
Staaten Wien



بعثة
جامعة الدول العربية
فيينا

A-1030 Vienna,
Schwarzenbergplatz 6/Zaunergasse 1-3

Tel.: 01/513 07 66
Fax: 01/512 66 44

E-Mail: arab.league.vienna@aon.at

مذكرة : 371
تاريخ : 2009/06/19

سعادة الدكتور / محمد البرادعي
المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

تحية طيبة وبعد،

باسم الدول العربية الأعضاء والمراقبين في الوكالة الدولية للطاقة الذرية وهم : (المملكة الأردنية الهاشمية ، مملكة البحرين ، الإمارات العربية المتحدة ، الجمهورية التونسية ، الجمهورية الجزائرية ، المملكة العربية السعودية ، جمهورية السودان ، الجمهورية العربية السورية ، جمهورية العراق ، دولة قطر ، دولة الكويت ، الجمهورية اللبنانية ، الجماهيرية العربية الليبية ، جمهورية مصر العربية ، المملكة المغربية ، الجمهورية اليمنية ، سلطنة عمان ، جمهورية موريتانيا الإسلامية ، فلسطين (مراقب) ، أتشرف بأن أقدم إليكم طلب الدول العربية الميمنة أعلاه والمستند الى قرار مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة العربية ووزراء الخارجية العرب، راجياً التكرم بإدراج بند " القدرات النووية الإسرائيلية" في جدول أعمال الدورة الثالثة والخمسين للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية لعام 2009، كما أتشرف بإرفاق المذكرة الإيضاحية الخاصة بطلب إدراج البند المشار اليه أعلاه. يرجى التكرم باتخاذ كافة الخطوات اللازمة في هذا الصدد،

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،

السفير محمد بديع خطاب
رئيس مجلس السفراء العرب في فيينا
سفير الجمهورية العربية السورية

المرفقات: مذكرة توضيحية (3 صفحات باللغة العربية)

مذكرة إيضاحية مقدمة من الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية بشأن القدرات النووية الإسرائيلية

- 1- ظل بند "القدرات النووية الإسرائيلية والخطر النووي الإسرائيلي" ومنذ عام 1987 مدرجا في جدول أعمال المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية ، حيث اعتمد خلالها المؤتمر ، قرارات تدعو إسرائيل إلى إخضاع منشاتها النووية لضمانات الوكالة.
- 2- في عام 1992 وافق المؤتمر على بيان الرئيس الذي جاء فيه ما يلي " سيكون من غير المستصوب النظر في هذا البند أثناء دورة المؤتمر العادية السادسة والثلاثين، نظرا لعملية السلام الجارية في الشرق الأوسط والتي تهدف الى عقد سلام شامل وعادل في المنطقة والتي اشتملت بوجه خاص على مناقشات بشأن إقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط".
- 3- أدت سياسات الحكومات الإسرائيلية الى تعثر عملية السلام في الشرق الأوسط، حيث أفضلت جميع المبادرات الخاصة بإخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل، وفي مقدمتها الأسلحة النووية.
- 4- اعتمد "مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديداتها" الذي عقد في أيار مايو/1995، قرارا خاصا بالشرق الأوسط أعرب فيه عن قلق الدول الأطراف في المعاهدة من خطورة الوضع في الشرق الأوسط الناتج عن وجود أنشطة نووية غير خاضعة لضمانات الوكالة في المنطقة مما يعرض السلم والأمن الإقليميين والدوليين للخطر.
- 5- في أيار/مايو 2000 عقد "المؤتمر الاستعراضي السادس للأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية " الذي تابع التطورات التي طرأت على تنفيذ القرار الخاص بالشرق الأوسط الصادر عن المؤتمر الاستعراضي السابق، حيث أصدر المؤتمر وثيقة ختامية تضمنت مطالبة إسرائيل بالانضمام الى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية في أسرع وقت ممكن، والترحيب بانضمام عدة دول عربية إليها خلال الفترة 1995-2000، في حين بقيت إسرائيل الدولة الوحيدة في المنطقة التي لم تنضم الى تلك المعاهدة. وأعاد المؤتمر التأكيد على أهمية انضمام إسرائيل الى تلك المعاهدة وإخضاع كافة منشاتها النووية لضمانات الوكالة الشاملة، تحقيقا لعالمية الانضمام الى المعاهدة في الشرق الأوسط.
- 6- وفي الوقت الذي انضمت فيه جميع الدول العربية الى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وأبدت استعدادها الدائم لاتخاذ خطوات عملية نحو إنشاء منطقة في الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل ، تواصل إسرائيل تحدي المجتمع الدولي برفضها الانضمام الى المعاهدة أو إخضاع منشاتها لنظام ضمانات الوكالة الشاملة، مما يعرض المنطقة لمخاطر نووية ويهدد السلام.
- 7- وفي انتهاك واضح للقرارات الدولية أدلى رئيس وزراء إسرائيل السابق أيهود أولمرت بتصريح للتلفزيون الألماني في شهر ديسمبر/2006 اشار فيه ضمينا الى امتلاك إسرائيل أسلحة نووية ، وهذا الأمر من شأنه ان يدفع المنطقة الى سباق تسلح نووي مدمر ، خاصة مع بقاء منشآت إسرائيل النووية خارج أي رقابة دولية.
- 8- أكدت الفتوى الصادرة عن محكمة العدل الدولية في تموز/يوليو 1996 حول قانونية التهديد بالأسلحة النووية أو استخدامها " أن هناك التزاما على كل الدول بان تسعى بنية حسنة إلى مواصلة المفاوضات التي تؤدي إلى نزع الأسلحة النووية بكل جوانبه في ظل رقابة دولية صارمة وفعالة وبان تصل بهذه المفاوضات الى نهايتها " .
- 9- ظل بند عنوانه "القدرات النووية الإسرائيلية والخطر النووي الإسرائيلي" مدرجا في جداول أعمال دورات المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية منذ الدورة الثانية والأربعين بتاريخ أيلول/سبتمبر 1998، ولغاية الدورة الحادية والخمسين بتاريخ أيلول/سبتمبر 2007 على التوالي، بناء على طلب عدد من الدول الأعضاء .
- 10- استجابت الدول العربية للمقترحات التي تقدمت بها بعض الدول خلال الدورة 52 للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية في سبتمبر/2008 حرصا منها على أبداء المرونة وسعيا لتحقيق توافق الآراء ، وقامت بإجراء تعديلات على مشروع القرار العربي الذي أصبح عنوانه " القدرات النووية الإسرائيلية " .
- 11- ان جميع الدول الأعضاء في الوكالة مدعوة للتعاون من اجل معالجة هذا الوضع الناتج عن انفراد إسرائيل بقدرات نووية غير معلنة وغير خاضعة للرقابة الدولية، مما يشكل تهديدا مستمرا لأمن المنطقة وسلمها.
- 12- وفي إطار الأجواء الايجابية والمبادرات الدولية الداعية لتقوية معاهدة عدم الانتشار النووي ، وبروز مواقف دولية جديدة تدعو الى انضمام إسرائيل الى هذه المعاهدة ، تؤكد الدول العربية أن مبادرتها لجعل الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية تمثل معالجة إقليمية شاملة لاحتمالات انتشار هذه الأسلحة وتحقق الأمن المتبادل لجميع دول المنطقة، ومما لاشك فيه أن هذه المبادرة تتسق في الإطار العملي مع الرؤية الجديدة وتدعم التوجه نحو إخلاء العالم من أسلحة الدمار الشامل، مع التأكيد على حق الدول في الحصول على جميع التقنيات النووية للأغراض السلمية وفقا لما نصت عليه المعاهدة .
- 13- وعلى المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية ان يتخذ من الإجراءات الملزمة ما يكفل استجابة إسرائيل لإخضاع جميع منشاتها النووية لضمانات الوكالة والى الانضمام الى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

ومرفق قائمة ببعض القرارات الدولية الصادرة حول هذا الموضوع.

صدر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة والمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية عدة قرارات تدعو إسرائيل إلى إخضاع جميع منشاتها النووية لضمانات الوكالة وانضمامها إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. ومن بين تلك القرارات ما يلي:

1- القرارات الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة :

رقم القرار	السنة
78/49	1994
73/50	1995
48/51	1996
41/52	1997
80/53	1998
57/54	1999
36/55	2000
26/56	2001
97/57	2002
68/58	2003
106/59	2004
92/60	2005
103/61	2006
56/62	2007
84/63	2008

2- القرارات الصادرة عن الوكالة الدولية
للطاقة الذرية:

الرقم	السنة
GC(XXXI)RES/470	1987
GC(XXXII)RES/487	1988
GC(XXXIII)RES/506	1989
GC(XXXIV)RES/526	1990
GC(XXXV)RES/570	1991